دائـــرة الرصـــد والتـوثيـــق

تقـريـــر ميـدانـــي

آذار 2011

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر آذار من العام ٢٠١١م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.
ابرز هذه الانتهاكات:

أولا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

١- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

قتل ١٥ فلسطيني خلال شهر آذار من العام ٢٠١١ على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، عندما قصفت طائرات الاحتلال مواقع مختلفة من ضمنها أماكن سكنية، والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.

- في ١٦ آذار قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخين موقع (فايز جراد) للأمن الوطني، جنوب شرق مدينة غزة (المغراقة) عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحا، وتسبب القصف في تدمير ثلاث مباني داخل المقر، ومقتل شخصين اثنين كانا داخل الموقع هما غسان فتحي أبو عمر (٢٥ عاما)، وعدنان يوسف إشتيوي (٢٣ عاما). كما تسبب القصف في وقوع أضرار جزئية في مخازن وزارة الأشغال المحاذية للموقع المستهدف، وإصابة اثنين من الموظفين هما أيمن محمد كشكو (٢٦ عاما)، ومحمد هشام اللوح (٢٥ عاما)، حيث نقلوا إلى مستشفى دار الشفاء بغزة لتلقى العلاج.
- في ١٩ آذار وفي ساعات المساء أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من الشريط الحدودي الشرقي عدة قذائف مدفعية وفتحت نيران أسلحتها تجاه طفلين لدى اقترابهما من الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة (جحر الديك) وسط قطاع غزة، ما أسفر عن مقتلهما. وفي حوالي الساعة ١١:٣٠ بعد ظهر من اليوم التالي وبعد عملية تنسيق تمكنت طواقم الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إلى المكان وانتشال جثتي الشهيدين قاسم صلاح أبو عطيوي (١٦ عاما)، وعماد محمد فرج الله (١٦ عاما) وكلاهما من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع وهما غير مسلحين.
- في ٢٢ آذار وعند حوالي الساعة ١٥:١٥ مساءا، قصفت قوات الاحتلال من خلف الحدود الشرقية أربعة قذائف مدفعية بالقرب من مصنع الوادية للألبان شرق حي الشجاعية/ غزة. حيث سقطت القذيفة الأولى على منزل المواطن سامر وليد مشتهى والمكون من طبقتين أسفر عن تدمير الطابق الثاني بشكل كامل، والطابق الأول بشكل جزئي، وسقطت القذيفة الثانية في أرض مجاورة، أما القذيفة الثالثة فسقطت بالقرب

من مجموعة من الأطفال والفتيان أثناء لعبهم لكرة القدم في إحدى الساحات القريبة من منازلهم، بينما سقطت القذيفة الرابعة بالقرب من المواطن ياسر حامد الحلو وحفيده أثناء قيامهما بفتح باب كراج منزلهما بغرض إخراج السيارة منه لإسعاف المصابين. وتسبب القصف في مقتل أربعة مدنيين بينهم طفلين. والشهداء هم: ياسر حامد الحلو (٥٥ عاما)، ياسر عاهد الحلو (١٤ عاما)، محمود جلال الحلو (١١ عاما)، محمد صابر حرارة (١٩ عاما). كما تسبب القصف في إصابة (١١) آخرين وصفت جراح ثلاثة منهم بالخطيرة ومن بينهم (٩) أطفال.

- في ٢٢ آذار وعند حوالي الساعة ١٩:٤٥ مساءا، قصفت طائرة استطلاع بصاروخين سيارة كان يستقلها أربعة من عناصر سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وذلك في حي الزيتون/ غزة. وقد أسفر القصف عن مقتل الأربعة وصلت جثثهم الى المشفى اشلاءا، والقتلى هم محمد أكرم عابد (٣٠ عاما)، أدهم فايز الحرازين (٢٩ عاما)، محمد عطية الحرازين (٢٧ عاما)، سعدي محمود حلس (٢٢ عاما.
- في ٢٧ آذار وعند حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحا، قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد، مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في شارع السكة في بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة، ما أدى إلى مقتل الشابين صبري هاشم عسليه (١٩ عاما)، ورضوان أحمد النمروطي (٣١ عاما). حيث أصيب الشابين بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وقد أسفر القصف عن إصابة متوسطة لشاب ثالث كان برفقتهم.
- في ٣٠ آذار وعند حوالي الساعة ٤:٢٠ فجرا، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً واحداً تجاه اثنين من عناصر المقاومة الفلسطينية حيث قتل محمد خالد أبو معمر (٢٤ عاماً) في صباح اليوم التالي بينما اصيب رفيقه عبد الله صالح الغلبان (٢٥ عاماً) بجراح بالغة أدت الى بتر ساقه اليمنى، وذلك أثناء تواجدهما بالقرب من منزل الأول في بلدة النصر/ رفح.

٢- <u>استهداف المدنيين</u>

لم تتوقف سياسة الاحتلال الاسرائيلي عند حصار قطاع غزة بالكامل، ومعاقبة المدنيين بحرمانهم من حقهم في التحرك، وحقهم في العمل والعيش بكرامة، وانما زادت من معاناتهم، بملاحقتهم على مصدر رزقهم. فقد تم رصد وتوثيق ملاحقة العمال، وتعريض حياتهم للخطر باطلاق النار عليهم سواء الصيادين منهم في عرض البحر، أو أولئك العمال الذين يقومون بجمع الحصى وركام المباني المهدمة بالقرب من الحدود، أم المزارعين الذين يعملون في أراضيهم. والأمثلة التالية تم توثيقها في فترة هذا التقرير:

- في ١ آذار وحوالي الساعة ٣:٤٥ مساءا، أطلقت الدبابات الإسرائيلية المتمركزة قرب الشريط الحدودي الفاصل قذيفة مدفعية تجاه مجموعة من المزارعين أثناء عملهم في أرضهم الزراعية الواقعة شرق قرية وادي السلقا/ دير البلح، علي بعد حوالي ٧٠٠ متر. وقد أسفر ذلك عن إصابة المزارع رامي صالح أبو مساعد (٢٢ عاماً) بشظية في البطن، وصفت جراحه بالمتوسطة.
- في ٢ آذار وعند حوالي الساعة ١٥:٣٠ من بعد الظهر، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة فوق أبراج المراقبة خلف حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من المزارعين وهم داخل مزارعهم شرق بلدة بيت حانون، مما دفعهم إلى ترك أعمالهم والفرار من المنطقة خوفا على حياتهم.

- في ٤ آذار وعند حوالي الساعة ٣:٢٠ فجرا، فتحت البوارج الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر في منطقة السودانية غرب بلدة جباليا/ شمال غزة، ما دفع الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان للنجاة بحياتهم.
- في ١٦ آذار وعند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا، أطلقت البوارج الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب للصيادين على مسافة ٢ كم تقريبا في عرض البحر غرب بيت لاهيا/ شمال غزة، مما أسفر عن إصابة الصياد ياسر ناصر فضل بكر (١٨ عاما) بعيار ناري في الخاصرة اليمنى.

٣- <u>توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:</u>

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من توغل في قطاع غزة من كافة المحاور معززة بالآليات العسكرية وأحيانا ترافقها الطائرات الحربية، هي ممارسة شبه يومية وتشكل الهم الأكبر للمدنيين القاطنين على الحدود. حيث يخلف هذا التوغل الدمار والتجريف في الاراضي الزراعية، اضافة احيانا الى الإصابات البشرية نتيجة اطلاق النار العشوائي. وقد تم توثيق بعض هذه الحالات التي تمثلت في التالي:

- في ١ آذار وحوالي الساعة ٨:٣٠ صباحا توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بثلاث دبابات وجرافتين عسكريتين، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر، إلى داخل أراضي بلدة القرارة/ خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف لأراضي تم تجريفها خلال عمليات توغل سابقة، وخلال عملية التوغل أطلقت قوات الاحتلال النار بشكل متقطع تجاه المنطقة وانسحبت في حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءأ. وفي حوالي الساعة ١٢:٣٠ من ظهر اليوم نفسه توغلت عدد من الدبابات والجارفات العسكرية الاسرائيلية مسافة تقدر بحوالي ٤٠٠ متر شرق بلدة خزاعة/ خان يونس، وقامت بتسوية أراضي زراعية سبق وأن جرفتها، واستمرت عملية التوغل لحوالي أربعة ساعات ثم أعادت انتشارها إلى داخل الشريط الحدودي.
- في ٤ آذار وحوالي الساعة ١٢:٣٠ من بعد منتصف الليل، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخين تجاه سيارة من نوع جيب (بيضاء اللون) تابعة لإحدى فصائل المقاومة الفلسطينية، في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وقد أسفر القصف عن إلحاق أضرار بالغة في السيارة، إضافة الى أضرار جزئية في عدد من المنازل المجاورة. يذكر أن عدد من المقاومين كانوا يستقلون السيارة وتمكنوا من ترك السيارة والفرار من المكان قبل حادثة القصف بلحظات.
- في ٥ آذار وحوالي الساعة ١١:٢٠ مساءا، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز (اف١٦) صاروخ واحد تجاه قطعة أرض بداخلها غرفتين لتربية الطيور والدواجن، تعود ملكيتها للمواطن هاني كامل الحايك (٥٧ عاماً)، في قرية الزوايدة وسط قطاع غزة، وقد أسفر القصف عن تدمير الغرفتين بشكل كامل ونفوق عدد من الطيور، وإلحاق أضرار جزئية في أربعة منازل مجاورة.
- في ١٤ آذار وحوالي الساعة ٧:٠٠ مساءا، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الزوارق الحربية نيران أسلحتها تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في عرض البحر قبالة شواطئ مدينتي دير البلح وخان يونس، حيث أجبروا على ترك أعمالهم ومغادرة المكان والعودة إلى الميناء.
- في ١٧ آذار ألقت طائرات الاحتلال، عند حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحا، منشورات على مناطق الحدود الشرقية لقطاع غزة، تحتوي على تحذير للسكان من الاقتراب من السياج الحدودي شرق وشمال القطاع، وتوعدت بإطلاق النار في حال اقتراب أي مواطن من مسافة (٣٠٠) متر من حدود الفصل، مع رسم

بياني للتجمعات السكانية في قطاع غزة، كما جاء في الرسائل الموجهة للمواطنين أن (العناصر الإرهابية)، حسب وصف المنشور، تعرض حياتهم للخطر.

- في ١٩ آذار قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة ٨:٥٠ صباحا، موقع الأمن الوطني الكائن بالقرب من معبر (نحال عوز) شرق حي الشجاعية/ غزة، أدى الى إصابة خمسة مواطنين منهم ثلاثة من أفراد الأمن الوطني وطفل، والمصابين هم صائب ماهر أبو صفيرة (٢٠ عاما)، مدحت سليم الداية (٢٠ عاما)، عماد صالح سعد (٣٥ عاما)، والمواطن ناصر عمر أبو شنب (٢٢ عاما)، والطفل قصي فادي أبو شنب (٤ سنوات). ووصفت المصادر الطبية إصابتهم بالمتوسطة.
- في ١٩ آذار وحوالي الساعة ٧:٣٠ صباحا، بدأت قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من الشريط الحدودي الشرقي بإطلاق عدد من القذائف المدفعية بشكل متقطع تجاه الأراضي الزراعية ومناطق مختلفة في بلدتي عبسان الكبيرة والقرارة/ خان يونس حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم نفسه. وقد أسفر القصف عن إلحاق أضرار جزئية بمسجد عمار بن ياسر الكائن في بلدة عبسان الكبيرة.
- في ١٩ آذار وحوالي الساعة ٨:٠٠ صباحا، أطلقت الدبابات الإسرائيلية المتمركزة قرب الشريط الحدودي الشرقي الفاصل، عدة قذائف مدفعية تجاه الأراضي الزراعية في بلدة الشوكة/ رفح، حيث تركز القصف في محيط معبر رفح من الناحية الشرقية ومطار غزة الدولي.
- في ٢١ آذار قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخين، عند حوالي الساعة ٢٣:٠٠ مساء، موقع عبد العزيز الرنتيسي وهو موقع تابع لجهاز الشرطة غرب بلدة جباليا شمال قطاع غزة. أدى القصف الى تدمير مبنى شرطة التدخل وحفظ النظام في الموقع وسيارتين للشرطة، كما أسفر عن إصابة اثنين من عناصر الشرطة و١٥ شخصا من المدنيين بينهم سيدتين وطفلين، وذلك بعد تطاير زجاج النوافذ عليهم أثناء تواجدهم داخل منازلهم القريبة من مكان القصف. ونتيجة للقصف لحقت أضرار بالغة بعشرات المنازل القريبة، كما ألحق القصف أضراراً في ٧ محال تجارية، وفي شركة السلطان إخوان لأدوات البناء، وفي سيارتين تعود ملكيتهما للمواطن نائل أبو جليلة، ولحقت أضرار بالغة في جمعية بيتنا للتنمية والتطوير المجتمعي.
- في ٢١ آذار وعند حوالي الساعة ٢٣:٠٠ مساءا، أطلقت طائرة إسرائيلية صاروخا واحدا استهدف معمل مسقوف بألواح صفيح يعمل في مجال إعادة تصنيع مخلفات البلاستيك، ويقع في حي الشعف/غزة، وتعود ملكيته للمواطن ممدوح يوسف زيدان. وأدى القصف الى تدمير المعمل بالكامل، كما تضررت بشكل جزئي شركة رياض حسنين لمواد البناء المحاذية للمعمل.
- في ٢١ آذار قصفت طائرة إسرائيلية، عند حوالي الساعة ٢٣:٣٠ مساءا، بصاروخ واحد ورشة الأصيل للحدادة والتي يملكها المواطن عبد السلام عبد الله دلول، بالقرب من نادي الزيتون شرق مدينة غزة، حيث أدى القصف إلى تدمير الورشة بشكل كلي.
- في ٢١ آذار قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ١٧:٤٠ مساءا، بركس النجار للأعلاف شرق حي الشجاعية/ غزة، وألحق القصف أضرار جزئية في البركس الذي يملكه المواطن إسماعيل حلمي النجار (٤٥ عاما)، علما بأن الصاروخ لم ينفجر ولم تتمكن وحدات الهندسة في الشرطة من انتشاله في نفس اليوم بسبب استمرار القصف.
- في ٢١ آذار قصفت طائرة إسرائيلية، عند حوالي الساعة ٢٣:٣٠ مساء، بصاروخ واحد موقع عسكري لحركة الأحرار في حي النصر/ غزة. وقد أدى القصف الى تدمير الموقع بشكل كامل، وتحطيم زجاج

نوافذ مدرستين مجاورتين للموقع المستهدف بلإضافة الى تحطيم زجاج نوافذ عشرات الشقق السكنية في البنايات العالية في المنطقة. وأصيب شخصين احدهما طفلة، ووصفت حالتهما بالطفيفة.

- في ٢١ آذار وفي حوالي الساعة ١١:٥٥ مساءا، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز (إف١٦)، صواريخ على مخزن تابع لبلدية خزاعة، مساحتة ١٥٠م٢، وملحق به بركس مقام على مساحة ٥٥٠ م٢، مما أدى الى تدميره بالكامل مع محتوياته التي تضم سيارة صرف صحي وعدد من الآليات والمعدات وقطع الغيار، وعدد من أنابيب شبكات المياه والكهرباء، وبئر مياه متوقف عن العمل بسبب تلوث المياه به كان من المقرر إعادة تشغيله ليغذي عدد من المنازل في البلدة، وإلحاق أضرار بالغة في البركس التابع له. وقد قدرت البلدية قيمة الخسائر التي لحقت بالمخزن بحوالي ٣٠٠ ألف دولار. كما ألحق القصف أضرار جزئية بمنزلين مجاورين، ومزرعة أغنام تعود ملكيتها للمواطن شوقي سليم سلمان النجار (٤٢ عاماً).
- في ٢٢ آذار قصفت طائرة إسرائيلية، عند حوالي الساعة ١٠:٤٥ صباحا، بصاروخ واحد تجمعا للمواطنين في شارع النزاز بحي الشجاعية/ غزة، وأدى القصف إلى إصابة ثلاثة مواطنين وصفت جراح أحدهم بالخطيرة، وهو إسماعيل زهير محمدين (٢٣ عاما).
- في ٢٢ آذار وفي حوالي الساعة ١٢:١٥ بعد منتصف الليل، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً تجاه منزل المواطن حسين محمود النجار (٣٣ عاماً)، والواقع في حي النجار/ خزاعة شرقي خان يونس، الذي يقطنه (٥) أفراد من بينهم (٣) أطفال، وقد اخترق الصاروخ سطح المنزل حيث قام بعدها بإخلاء المنزل مع أسرته، بعد أن أصيبوا بحالة من الهلع والخوف. وقد تسبب القصف في إحداث ثغرة في سطح المنزل وأضراراً جزئية بمحتوياته. يذكر أن والده محمود حسين النجار (٦٠ عاماً)، تلقى في نفس التوقيت اتصالاً من شخص عرف عن نفسه بأنه من الجيش الإسرائيلي وطلب منه إخلاء منزله، وبعد حوالي ١٠ دقائق أعاد الاتصال به من جديد وطالبه بإخلاء المنزل خلال خمس دقائق، حيث قام بإخلاء منزله المكون من ثلاثة طوابق، وتقطنه خمس عائلات قوامها ٣١ فرد، لكن لم يتم قصف المنزل.
- في ٢٢ آذار وفي حوالي الساعة ١٢:٤٥ بعد منتصف الليل، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخا تجاه مخزن فارغ للمواطن حاتم محمد هاشم الفرا ويستخدم لتخزين مواد البناء، وسط مدينة خان يونس. وقد تسبب القصف في إلحاق أضرار جزئية بالمخزن وأضراراً جزئية بنوافذ ثلاث منازل مجاورة.
- في ٢٢ آذار وعند حوالي الساعة ٢٣:٣٠ مساءا، أطلقت البوارج الحربية الإسرائيلية عددا من قنابل الإنارة (فوانيس) في سماء منطقة السودانية غرب بيت لاهيا/ شمال غزة، وأعقبت ذلك إطلاق نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر، ما دفع الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان خوفا على حياتهم.
- في ٢٤ آذار قصفت طائرات الاحتلال، بأربعة صواريخ، عند حوالي الساعة ٢٠:٣٠ مساء، مقر المخابرات العامة سابقا (معروف باسم موقع السفينة) قرب شاطئ البحر غرب جباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن تدميره بالكامل، وتضررت عشرات المنازل السكنية المجاورة وعدد من المنشآت العامة المجاورة بشكل جزئي. وأحدث القصف المتلاحق حالة من الخوف والهلع بين المدنيين في المنطقة.
- في ٢٤ آذار وفي حوالي الساعة ١:٢٠ فجرا أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخين تجاه منطقة الأنفاق الواقعة على الحدود مع مصر جنوب مدينة رفح.

- في ٣٠ آذار توغلت قوة إسرائيلية عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحا، مكونة من (٤) آليات عسكرية في منطقة بورة أبو سمرة الزراعية/ بيت لاهيا لمسافة تقدر بـ ٣٠٠م، وشرعت الجرافات المصاحبة للقوة في تسوية أرضٍ سبق تجريفها، هذا وفتحت الدبابات المتوغلة النار تجاه عدد من المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم في المنطقة، مما دفعهم إلى مغادرة مزارعهم خوفا على حياتهم. وانسحبت القوة المتوغلة عند حوالي الساعة ١٥:٣٠ من مساء اليوم نفسه.
- في ٣٠ آذار وحوالي الساعة ٢:٠٠ فجرا، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز (اف ١٦) صاروخاً واحداً تجاه أحد الأنفاق الواقعة في منطقة يبنا على الحدود مع مصر جنوب مدينة رفح.

٤- <u>القدس:</u>

تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لصالح إقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في ٥ آذار فرضت محكمة الصلح بالقدس على الشاب إبراهيم صبري أبو دياب (٣٣ عاما) من سكان عين اللوزة في سلوان/ القدس، الإقامة الجبرية خارج سلوان حتى موعد محكمته بتاريخ ٢٠١١/٧/١٢م، كذلك دفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل وتوقيع شقيقته وزوجها على كفالة بقيمة ٢٠ ألف شيكل لحين المحكمة وشرط لاطلاق سراحه.
- في ١٤ آذار تسلم رئيس قسم المخطوطات والتراث في المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات أمرا إسرائيليا يقضي بمنعه من دخول الأقصى لمدة ثلاثة أشهر بحجة انه يشكل خطرا وتهديدا لأمن المنطقة. ويستمر أمر المنع الموقع من القائد العام العسكري" يائير جولاني" من تاريخ ١٤ آذار ولغاية ١٢ حزيران/٢٠١١. ويحرم هذا القرار الشيخ ناجح بكيرات من الوصول الى مكان عمله، علما أن الشيخ منع لمدة ثلاث سنوات ونصف من السفر خارج البلاد، استنادا الى ملف سري.
- في ١٦ آذار استدعى نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية الإسرائيلية "الياهو يشاي" رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس هيئة العلماء والدعاة بالقدس الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري، وسلمه كتاباً خطياً يمنعه فيه من السفر خارج البلاد لمدة ستة شهور تحت ذريعة المساس "بأمن الدولة". وقد سبق أن منع الشيخ صبري من السفر في العام الماضي، كما قام بمنعه من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك والخطابة فيه.
- في ١٧ آذار فوجئت المواطنة ماجدة أبو ندى القيمة على محل يستخدم مقهى في سوق المصرارة بالقدس بصدور قرار عن محكمة الصلح الإسرائيلية يقضي بإخلاء المحل خلال ٦٠ يوما، بعد مرور سبع سنوات على قضيته في المحاكم الإسرائيلية، بحجة أن أمر إخلائه وتسليمه لحارس الاملاك العامة يستند إلى قانون "الجيل الثالث" الذي ينص على عدم أحقية المستأجر بعد الجيل الثالث أن يكمل البقاء في المحل، وأن عليه أن يخليه ويعيد تسليمه "لحارس الأملاك العامة".
- في ١٨ اذار وفي ساعات الصباح الباكر طاردت مجموعة من المتطرفين عدد من العمال الفلسطينيين في وسط شارع يافا في القدس الغربية، وتم الاعتداء على الحاج فارس عطا سليمان (٦٥ عاماً) وهو من سكان بيت صفافا/ القدس، حيث انهال عليه احد المتطرفين في الثلاثين من عمره بعصا على رأسه وهو يصرخ (عربي.. عربي..) حتى اغمي عليه قرب فندق "الجروسالم".

- في ٢٩ آذار أصدرت محكمة القدس، أمرا بمنع الطفل سليم بدر الشعار "١٤ عاما" من حي واد الجوز/ القدس، من الدخول لحي سلوان، حيث منزل جده لمدة ٦٠ يوما، وإلزام والده بدفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل. وكان الطفل قد اعتقل في ٢٤ آذار هو والطفل محمد خالد النتشه (١١ عاما)، بتهمة إلقاء حجارة باتجاه جنود إسرائيليين.

٥- <u>منع التجول:</u>

تعود سياسة منع التجول لتبرز بين الحين والاخر كسياسة عقاب جماعي ضد المواطنيين الفلسطينيين تحت مبررات امنية مختلفة، وخلال هذا الشهر تم توثيق فرض هذا العقاب على قرية عورتا بنابلس لمرتين، وجاءت التفاصيل كما يلي:

- في ١٢ آذار فرض جنود الاحتلال نظام منع التجول على قرية عورتا/ نابلس، في أعقاب الإعلان عن مقتل ٥ مستوطنين من مستوطنة "ايتمار" المجاورة، واستمر المنع حتى السابعة صباحا من يوم ١٦ آذار، وقد خضع للمنع ٦ آلاف نسمة تقريبا، وتخلل المنع عمليات مداهمة واعتقال للعديد من المواطنين، حيث تعرض غالبيتهم للتحقيق والتشخيص. وخلال الحملة العسكرية لجنود الاحتلال هاجم عشرات المستوطنين المسلحين عدد من منازل المواطنين لا سيما على مداخل القرية ورشقوا الحجارة بكثافة نحو المنازل ولكن المواطنين تصدوا لهم بالرغم من حضر التجول مما أجبرهم على التراجع قليلا، وقاموا بتحطيم مشتل زراعي يقع على مدخل القرية بالكامل.
- في ٢٢ آذار أعاد جنود الاحتلال منع التجول على قرية عورتا/ نابلس، للمرة الثانية خلال هذا الشهر، وذلك من الساعة الثالثة فجرا وحتى السابعة مساءا. وقد أجرى الجنود تفتيش لعدد من المنازل خلال المنع.

٦- <u>حرية الرأي:</u>

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

- في ٣ آذار انتشرت قوة عسكرية من جنود الاحتلال بالقرب من بوابة الجدار من الجهة الغربية في قرية بلعين/ رام الله، في خطوة تهدف لمنع المتظاهرين من الدخول الى الاراضي خلف الجدار وعلى مساره، وعند محاولة المتظاهرين العبور نحو اراضيهم، قام الجنود بإطلاق قنابل الصوت والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والقنابل الغازية نحو المتظاهرين، ورشهم بالمياه العادمة النتنة الممزوجة بالمواد الكيماوية من عدة اتجاهات مما أدى الى اصابة الفتى عاصم بسمان ياسين (١٧ عاما) برصاصة مطاطية بالساق، في حين اصيب العشرات بحالات الاختناق الشديد.
- في ٤ آذار اعتدى جنود الاحتلال على المشاركين بمسيرة المعصرة/ بيت لحم الأسبوعية، حيث منعوهم من الوصول إلى جدار الضم واعتدوا على المشاركين بالضرب، وأطلقوا باتجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع، وقد تضرر عدد من المشاركين في حين تم اسعافهم ميدانيا.
- في ٥ آذار فرقت قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة بيت أمر/ الخليل الأسبوعية المناهضة للاستيطان، وذلك بدفع المشاركين باليد واستخدام قنابل الصوت، وقام نحو ١٥ مستوطناً، حضروا للمكان، بالقاء الحجارة باتجاه المشاركين بحضور الجنود. وأصيب مصور تلفزيون فلسطين ثائر فقوسة برضوض

وكدمات جراء ضربه من حرس الحدود، وأصيب الطفل حمزة أبو هاشم (١٢ عاما) بقنبلة صوت في ظهره نقل على اثرها للعلاج بمركز الهلال الاحمر، وكانت اصابته متوسطة.

- في ١٩ آذار واثناء المسيرة الاسبوعية السلمية ضد الاستيطان والجدار في قرية المعصرة/ بيت لحم، أصيب ٥ مواطنين ومتضامنين اثنين من الأجانب بحالات اختناق بالغاز خلال تفريق قوات الإحتلال للمظاهرة، واحتجزوا اثنين من المتضامنين الإسرائيليين.
- في ٢٥ آذار اقدم جنود الاحتلال على قمع المسيرة الاسبوعية في قرية بلعين/ رام الله، بوابل من قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي ورصاص الخرطوش والمياه الكيميائية النتنة مما أدى إلى إصابة كل من احمد ربحي ابو رحمة (١٧ عاما)، سامر عطايا (٣٠ عاما)، ابراهيم برناط ومحمد سليمان برناط (٢٢ عاما)، وقد تعاملت طواقم الإسعاف مع الحالات جميعها ميدانيا.
- في ٢٥ آذار اقدم جنود الاحتلال على قمع المسيرة الاسبوعية ضد الاستيطان في قرية النبي صالح/ رام الله، بوابل من قنابل الغاز والأعيرة النارية المغلفة بالمطاط، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص المطاطي من بينهم الطفل محمود وجيه التميمي، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عدي التميمي، والمصور الصحفي بلال التميمي، إضافة إلى ١٢ متضامنا أجنبيا بينهم ناشطين إسرائيليين. كما واعتدوا بالضرب على متضامنين وصحفيين شاركوا بالتظاهرة، ورشقوهم برذاذ الفلفل.
- في ٢٦ آذار اعتقلت قوات الاحتلال المواطن باسم التميمي (٤٠ عاما) منسق الحملة الشعبية لمقاومة الاستيطان في قرية النبي صالح/ رام الله، بعد اقتحام منزله في وضح النهار.

٧- **<u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>**

لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي امثلة على ما حصل في هذه الفترة:

- في ٤ آذار اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفتاة أمل جمال طقاطقة (١٩ عاما) من بلدة بيت فجار/ بيت لحم، بحجة محاولة طعن جندي إسرائيلي على مفترق عصيون للغرب من القرية.
- في ٥ آذار اعتقل جنود الاحتلال كل من الاطفال احمد حمدان (١٢ عاما)، احمد رأفت (١٣ عاما) ومحمد رأفت (١٢ عاما) من قرية دورا القرع/ رام الله، خلال تواجدهم بهدف التنزه في منطقة عيون للمياه شرق القرية، وتم احتجازهم في مركز اعتقال بيت ايل ومن ثم نقلوهم الى معسكر جبع قبل اطلاق سراحهم في المساء بعد تدخل وتوضيح من الارتباط الفلسطيني حيث توجه اليه الاهل.
- في ٧ آذار صباحا اقدم قوة من جنود الاحتلال على اقتحام خربة طانا للشرق من بيت فوريك/ نابلس صباحا، وصادرت أكثر من ٢٠ صهريجا للمياه يستخدمها المواطنين الفلسطينيين للشرب ولسقاية الماشية، وتعتبر هذه إحدى الوسائل التي يتبعها الاحتلال من اجل ترحيلهم من المنطقة.
- في ١١ آذار قامت شرطة الاحتلال بضخ الماء المضغوط نحو الفلسطينيين من موقع تمركزها عند شارع عين سلوان/ القدس، على خيمة الاعتصام في حي البستان رافقها قيام أفراد من القوات الخاصة للشرطة الإسرائيلية بإطلاق وابل من قنابل الغاز والصوت مما أدى الى هرب المواطنون دون اتمام صلاة السنة التي تعقب صلاة الفرض، وقد تضرر العديد من المصلين من الغاز والماء.

- في ١٢ آذار اقتحم جنود الاحتلال قرى الزبابدة، فحمة، مسلية، واد دعوق، يعبد وعرابة/ جنين، وذلك بعد مقتل خمسه مستوطنين قرب نابلس، وعمل الجيش الإسرائيلي على تسيير دوريات عسكرية داخل تلك القرى ونصب حواجز عسكرية وتفتيش المركبات والتدقيق في هويات المواطنين. ويدعي الجيش الإسرائيلي أن تلك الإجراءات تهدف للبحث عن منفذي عملية قتل المستوطنين الخمسة.
- في ١٣ آذار رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الافراج عن الاسير عبدالله ابورحمه منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين/ رام الله، كما اكدت محاميته جابي لاسكي ذلك دون ابداء الاسباب، علما بأنه انهى مدة حكمه البالغة ١٦ شهرا في السجن، بتهمة التحريض وتنظيم وقيادة المظاهرات الشعبية السلمية في بلعين.
- في ١٤ آذار اعتقلت قوات الاحتلال عضو مجلس قروي عورتا/ نابلس، المواطن سليم قواريق من منزله لمدة ثمانية أيام، في حين طلبت من كافه المواطنين من عمر ١٥ وحتى ٤٠ عاما عبر مكبرات الصوت صباحا التوجه إلى مقر المدرسة الثانوية للبنات في القرية، حيث قاموا بفحص اللعاب (DNA) لكافة الشباب قبل الافراج عنهم.
- في ١٦ آذار اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحفي احمد جلاجل (٣٥ عاما) من سلوان/ القدس، بحجة شتمه لشرطي إسرائيلي وخضع للتحقيق في مركز شرطة البريد في شارع صلاح الدين، وأطلق سراحه في نفس اليوم. وقد تم ضربه أثناء الاعتقال مما أدى الى رضوض في عينه.
- في ١٧ آذار عملت قوه عسكرية إسرائيلية على مداهمه قرية قفين/ طولكرم، وقام الجنود باعتقال سبعة شبان من أبناء القرية خلال ساعات الظهيرة علما بان قرية قفين تقع قرب جدار الضم والتوسع الإسرائيلي وتتعرض باستمرار لأعمال المداهمة واعتقال الشبان والفتية من أبناء القرية.
- في ١٨ آذار اعتدى جنود الاحتلال على الشاب أمير غوادره (٢٣ عاما) من قرية بير الباشا/ جنين، خلال تواجده داخل غرفة الحراسة لبرج الشركة الوطنية للاتصالات حيث يعمل، وإرغموه على خلع ملابسه العلوية وتم احتجازه وضربه داخل الغرفة لمدة ساعتين قبل إخلاء سبيله دون معرفة السبب.
- في ١٩ آذار تم مداهمه بلدة قباطية من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي واعتقلت الشقيقين أمين ومحمد هاشم كميل كما اقتحمت قوه أخرى عدة منازل في بلدة الزبابده وتفتيشها.
- في ٢٤ آذار اطلقت قوات الإحتلال الرصاص المطاط والحي اضافة للغاز المسيل للدموع على طلاب المدارس المتظاهرين من سكان بيت أمر. وداهموا بيت المواطن محمد محمود ابريغيث واعتقلوا نجليه سهيل (٢٥ عاما) وعمر (٣٤ عاما) بعد ضربهما ضربا مبرحا وضربوا كذلك ابنته مريم "نحو ٣٢ عاما" وابنها حسام "نحو ١٤عاما" امام الاخرين من سكان المنزل.
- في ٢٥ آذار فجرا اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود قرية سلوان/ القدس، لتعتقل تسعة فلسطينيين من منازلهم، وهم محمد صالح مراغة، وعلاء علي عواد، والأخوة سنبل وحمودة المالحي، وفرج خليل المحتسب واخوه ثائر، والطفل علي الشيوخي. في حين اعتقل الطفل أشرف الشلودي من أمام خيمة الاعتصام في حي البستان في اليوم السابق.
- في ٢٥ آذار قامت مجموعة من حرس الحدود والقوات الخاصة الإسرائيلية باعتقال الشاب نور كرامة مصور موقع مركز معلومات وادي حلوة بالقدس من موقع تغطيته للمواجهات التي دارت في حي سلوان بعد انتهاء صلاة الجمعة.

- في ٢٥ آذار اقتحم جنود الاحتلال قرية عورتا/ نابلس، في ساعات الفجر، واعتقل ٣ اخوة هم محمد وهشام وهاشم سعيد عواد، وتم تحطيم محتويات المنزل اثناء التفتيش.
- في ٢٧ آذار أفرجت الشرطة الاسرائيلية عن المواطنة نادية الكرد (٦٥ عاما) من حي الشيخ جراح/ القدس، بعد اعتقالها من منزلها بتهمة الاعتداء على مستوطن اسرائيلي. وأوضحت أن التحقيق أُجري معها في مركز شرطة صلاح الدين، وتركز حول اعتدائها على مستوطن اسرائيلي يعيش في منزلها المسلوب منها منذ عام تقريبا، ونفت الكرد التهمة الموجه اليها مؤكدة انها هي التي تقدمت بشكوى ضد المستوطن الذي تعرض لها واعتدى عليها الا انهم اعتقلوها هي.
- في ٢٧ آذار اكد المواطنون من بلدة سلوان/ القدس، ان مواجهات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في أحياء عدة من البلدة حيث ردت الأخيرة باستخدام الرصاص الحي إلى جانب قنابل الصوت والغاز والطلقات المطاطية وخراطيم المياه.
- في ٢٨ آذار وحوالي الساعة ٥:٣٠ مساء، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن محمد عمر أبو سنيده (١٨ عاماً)، من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، قرب الشريط الحدودي الفاصل مع إسرائيل شرق مخيم البريج، واقتادوه إلى جهة غير معلومة، حيث اطلق سراحه عند حوالي الساعة ٥:٣٠ من صباح اليوم التالي. يذكر انه تعرض خلال فترة الاعتقال للضرب والترهيب.
- في ٣١ آذار تم اعتقال الشاب يزن قراعين (٢٠ عاما) من بيته في سلوان/ القدس، حيث تعرض للضرب اثناء الاعتقال من قبل قوات الجيش الاسرائيلية وعلى اثر ذلك كسرت يده اضافة لكسر كاميرا كانت بحوزته من مؤسسة بيتسيلم كان يستعملها لتوثيق انتهاكات الاحتلال، ومن ثم تم توجيه له تهمة الاعتداء على جندي وكسر اصبعه كمبرر للاعتداء الذي تعرض له.

٨- **<u>حرية الحركة والحواجز:</u>**

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ١٢+١٣ آذار تم تشديد إجراءات التفتيش على الحواجز الثابتة في مناطق جنين وطولكرم حيث شهد حاجز "عناب" شرق طولكرم وحاجز "شافي شومرون" جنوب جنين، وهما حاجزين ثابتين، شهدا ولا يزالا حتى نهاية آذار إجراءات تفتيش صعبه جدا وطويلة بينما شهد حاجز "شافي شومرون" إغلاقا كاملا بتاريخ ١٢ آذار، وفي الوقت ذاته نشر جنود الاحتلال العديد من الحواجز المتحركة على عدة مفترقات طرق في منطقة طولكرم جنين، وذلك بعد مقتل خمسه مستوطنين قرب مدينة نابلس بتاريخ ١١ آذار.
- في ١٢ آذار اقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي حواجز عسكرية طيارة في محيط قرى بيتا وحواره ومنطقة جنوب نابلس، ومنع مواطني قرية عورتا من مغادرة القرية.
- في ٢٢ آذار اوقف الجنود على حاجز عسكري في شارع الشهداء سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني تنقل مواطنة لمنزلها في تل الرميدة، واثناء ذلك اعتدى مستوطن بحجر كبير على سيارة الاسعاف وقذفه في زجاجها الامامي وغادر دون ان يحاول الجندي منعه او اعتقاله.

- في ٢٣ آذار اغلق جنود الاحتلال جميع الحواجز العسكرية الاسرائيلية على مداخل نابلس لمدة ساعة تقريبا امام حركة المرور. وقد جاءت هذه الخطوة بعد العثور على جثة مستوطن منتحر قرب قرية دير استيا/ سلفيت، وهو من مستوطنة "ربابا" القريبة من القرية المذكورة.
- في ٢٥ آذار اصيب الشاب كرم سليمان عيسى (٣٤ عاما) من مخيم بلاطة/ نابلس، برصاص الجنود على حاجز الحمراء الذي يفصل بين طوباس والاغوار الشمالية بحجة انه القى حجرا باتجاه احد الجنود، وتم اعتقاله ونقله لجهة غير معلومة بعد تقديم الاسعاف له من سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني تم استدعائها من قبل مواطنين شاهدوا الحادثة.
- في ٢٧ آذار تم نشر حواجز عسكرية إسرائيلية على مفرق الجربه الواقع بين بلدتي قباطية وصانور جنوب شرق مدينة جنين وحاجز آخر أمام قرية المنصورة على شارع جنين – نابلس، وعمل الجنود على التدقيق في بطاقات هوية المواطنين وإرغام الشبان منهم على الترجل من السيارات واحتجازهم لفترات متفاوتة.
- في ٢٧ آذار اعتقل جنود الاحتلال المواطن راسم باسم عكاوي (٢٧ عاما) من قرية علار/ طولكرم، على حاجز عسكري اسرائيلي يؤدي لمنطقة ١٩٤٨م من منطقة سلفيت، وتم حجزه لعدة ساعات ومن ثم نقل لمركز تحقيق بالداخل وتم مصادره اموال بحوزته بقيمة ٨٦٨٠٠ شيكل بحجة الفحص وقد اعطي وصل يثبت المصادرة ومن ثم افرج عنه.

٩- <u>انذار وهدم المنازل:</u>

لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالاضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. إلا ان ما تم توثيقه من انذارات وهدم في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:

- في ٢ آذار هدمت قوات الاحتلال بالجرافات بئر مياه، يستخدم لتجميع مياه الامطار، تعود ملكيته للمواطن حامد يوسف جابر في حي البقعة شرق مدينة الخليل بدعوى البناء غير المرخص.
- في ٢ آذار هدمت جرافات الاحتلال بركسات وخيم في خربة طانا لشرق قرية عورتا/ نابلس، وهذه هي المرة السادسة التي يتم فيها الهدم في الخربة، وقد طال الهدم ١٣ براكس وخيمة وكهف.
- في ٦ آذار سلّمت بلدية الاحتلال في القدس أربعة عشر عائلة مقدسية تقيم في بناية 'برج الرشيد' خلف "برج الأمراء" بحي بيت حنينا/ القدس المحتلة إخطارات بهدم البناية وتشريد نحو مائة مواطن، أغلبهم من الأطفال، بحجة مخالفة شروط البناء بالرخصة، عرف منهم عائلة مهنا، حجازي، قويدر، اللفتاوي، تيم. وأمهلتهم البلدية عشرة أيام لتفريغ الشقق وإخلائها. وتعود ملكية "برج الرشيد" و "برج الأمراء" لنفس المالك وهو محمد هلال النجار الذي يتواجد الآن في الولايات المتحدة الأميركية.
- في ١٦ آذار هدمت جرافات الإحتلال بئرين لتجميع مياه بحجة عدم الترخيص في منطقة عرب الرشايدة للشرق من قرية التقوع/ بيت لحم، وهي للمواطنين يوسف محمد رشايدة (٣٨ عاما)، وماجد فلاح إهديوي (٢٦ عاما)، علما ان هذه الابار قديمة وحفرت قبل عام ١٩٤٨م.

- في ١٧ آذار قامت قوه عسكرية إسرائيلية يرافقها موظفو دائرة البناء والتنظيم في الإدارة المدنية الإسرائيلية على تسليم أصحاب ١٧ منشأه لتصنيع الفحم ببلدة يعبد إخطارات بالهدم بحجة عدم الترخيص. وتم إعطاءهم حتى ١١ نيسان القادم مهلة للاعتراض على قرارات الهدم.
- في ٢٧ آذار قام جنود الاحتلال الإسرائيلي وما يعرف باسم دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية الإسرائيلية بتسليم المواطن نبيل مصطفى دراغمه والمقيم في خيمة في عين البيضاء للشرق من طوباس إخطارا بإزالة خيمته ومغادره المنطقة بحجة عدم وجود رخصة لوضع الخيمة.
- في ٢٨ آذار سلم جنود الاحتلال وما يعرف باسم دائرة البناء والتنظيم في الإدارة المدنية الإسرائيلية ثلاث عائلات فلسطينية تقيم في خربة سمرا بالغور الفلسطيني، إخطارات بالرحيل عن المنطقة بحجة الإقامة في منطقة عسكرية مغلقه وهم مهدي محمد العامر، وعبد عوض ضراغمة، وفوزي عبد ضراغمة, وقد هددت القوه الإسرائيلية المذكورة العائلات الفلسطينية بهدم منازلها في حال عدم الاستجابة لأمر الرحيل خلال أسبوع واحد، علما انها المنازل الوحيدة التي يملكونها.

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث الاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق ومهاجمة قرى ومزارعين وآبار مياه وينابيع. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث، وما توفره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من غطاء للمستوطنين للاستمرار في مثل هذه الانتهاكات:

- في ١ آذار وفي ساعات الليل تمكن مستوطنون من تحطيم زجاج ٦ سيارات فلسطينية متوقفة في منطقة بئر المحاور بمدينة الخليل، للجنوب من مستوطنة كريات أربع، وقد اعتاد المستوطنون الاعتداء على الممتلكات العربية بهذه المنطقة التي تخضع لرقابة عسكرية دائمة، علما ان السكان شاهدوا عدد من المستوطنين بالمنطقة قبيل الاعتداء ولم يعرفوا الهدف من وجودهم.
- في ٢ آذار أفاد مواطنون من قرية قريوت/ نابلس، أن المستوطنون شرعوا بإضافة "كرافانات" جديدة في البؤرة الاستيطانية المعروفة "ياش آدام" المقامة فوق أراضي القرية، وكان الجيش الإسرائيلي قد عمل على إخلاء هذه البؤرة قبل نحو شهر ولكن المستوطنين عادوا إليها من جديد.
- في ٢ آذار وعند حوالي الساعة التاسعة مساءا، اعتدى عشرات من المستوطنين على سيارات الفلسطينين برشقها بالحجارة عند عدة مفترقات طرق، منها مفترق سنجل ترمسعيا شمال رام الله، ومفترق حلميش شمال غرب رام الله، وعند المحكمة شمال رام الله، وقد افاد المواطن سهيل عقل شاهين من قرية عابود ان سيارته اصيب بعدة ضربات عندما كان يجتاز مفترق حلميش.
- في ٤ آذار اقتلع مستوطنون إسرائيليون فجرا ٥٠٠ شتلة زيتون في قرية قصره/ جنوب نابلس، حيث قام بزراعتها سكان من البلدة ومتضامنين أجانب قبل حوالي ٤٠ يوما من الحادث، ويقول أهل القرية أنهم شاهدوا أشخاصا من مستوطنة "ياش ادم" التي أزالها الجيش الإسرائيلي قبل حوالي شهر عادوا إلى المنطقة قبل يومين بعرباتهم واقتلعوا الغرسات فجرا.
- في ٣ آذار اطلق مستوطن النار على الشاب محمود غريب "٢٠ عاما"، من العيسوية/ القدس، أثناء وصوله بسيارته الى مفترق العيسوية الشرقي المؤدي الى شارع معاليه ادوميم، ونزوله من السيارة بعد تعطلها، حيث توقفت سيارة بجانبه تقل ثلاثة مستوطنين، وعرضوا عليه المساعدة، وهو بدوره شكرهم على

ذلك، الا أن المستوطنين بعد تعرفهم عليه من لهجته باللغة العبرية بدأوا بتوجيه الشتائم له ثم قام أحدهم باشهار مسدسه وأطلق النار فأصيب محمود بعيار ناري اخترق ركبته، ولاذوا بالفرار، في حين نقل الشاب غريب للعلاج من قبل اصدقائه الذين كانوا برفقته.

- في ٣ آذار احرقت سيارة المواطن هاني البزار (٤٠ عاما) من قرية بيتللو/ رام الله، وذلك في ساعة متأخرة من الليل حيث شاهد الاهل سيارة بها مستوطنين تنسحب من المنطقة بعد الحادثة مباشره.
- في ٥ آذار شهدت قرية عراق بورين/ نابلس بعد الظهر مواجهات عنيفة بين أهالي القرية ومستوطنو "براخا" وتبادل الطرفان التراشق بالحجارة بعد اقتراب عشرات المستوطنين من المدخل الشرقي للقرية وعبثهم ببئر مياه يستخدمه الأهالي في الزراعة، وتصدى لهم العشرات من أهالي القرية. حضرت بعدها قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي وبدأت بإطلاق القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه أهالي القرية ما أدى الى إصابة عدد منهم بحالات إغماء.
- في ٧ آذار تم إصابة ٩ مواطنين بينهم ٣ بحالة خطرة برصاص المستوطنين في قرية قصره/ نابلس، وحسب التحقيقات الميدانية فقد حصلت الاعتداءات في ظل تواجد لجنود الاحتلال.
- في ١٠ آذار نفت عائلة حمدالله في القدس صدور قرار من محكمة اسرائيلية تعطي المستوطنين الحق في ملكية بيتهم في حي راس العامود كما اعلن المستوطنون بذلك في وسائل الاعلام، وعليه يتوقع أن يحاول المستوطنون الاستيلاء على جزء من المنزل بالقوة في الايام القادمة.
- في ١٠ آذار وزع المستوطنون منشورات في قرية بيتللو/ رام الله، مكتوبة باللغة العربية توعدوا فيها الاهالي بالقتل وحرق ممتلكاتهم اذا اقدموا على اية فعالية ضد الاستيطان، علما بأن الاهالي كانوا ينوون اجراء فعالية ضد اعتداءات المستوطنين المتكررة من مستوطنة نحلائيل خلال شهر آذار.
- في ١٢ آذار أغلق مستوطنون نحو الساعة ١٨:٠٠ شارع الخليل/القدس قرب مفرق قرية بيت أمر بالقوة، وحطموا محتويات مشتل لبيع الزهور وتجهيزات الحدائق.
- في ١٢ آذار احرق المستوطنون سيارة "مشطوبة" في تل الرميدة او ما يعرف بجبل الرحمة للمواطن أشرف السعيد الذي يسكن الحي، علما ان بؤرة استيطانية تعرف باسم "رمات يشاي" مقامة بالحي.
- في ١٢ آذار حاول المستوطنون من مستوطنة حلميش اقتحام منازل المواطنين في قرية النبي صالح/ رام الله، حيث تصدى لهم الاهالي على مدخل القرية، وعندما وصل جنود الاحتلال اطلقوا الاعيرة النارية بالهواء لتفريق الاهالي. وانسحب المستوطنون بعد وصول الجنود بساعة تقريبا.
- في ١٢ آذار اعتدى المستوطنون بالحجارة على سيارة المواطن محمد عياش شبعان مما ادى لتحطم الزجاج واصابته وزوجته بكدمات وجروح جرى نقلهما الى المشفى، وذلك عند مفترق زعترة جنوب نابلس، ويذكر ان عشرات المستوطنون قد تجمعوا في المنطقة وأخذوا بإلقاء الحجارة على السيارات العربية ما ادى الى تحطم زجاج عدد من هذه السيارات في اعقاب الاعلان عن مقتل مستوطنين في مستوطنة حلميش.
- في ١٢ آذار هاجم عشرات المستوطنون من مستوطنة "براخاه" قرية بورين/ نابلس وحاولوا اختطاف طفلين من منزل المواطن ماهر محمود حسن الواقع في الجهة الشرقية للقرية، إلا أن الطفلين استطاعوا أن يلوذوا بالفرار منهم كما وان مواجهات اندلعت بين المواطنين وعشرات المستوطنين بالحجارة.
- في ١٣ آذار أفاد شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين قد القوا زجاجات حارقة على محل لبيع سيارات "الخردة" بالقرب من مفرق "يتسهار" على شارع حواره الرئيسي جنوب نابلس أسفر عن حرق ٥ سيارات، وذلك أثناء عودتهم من تشييع جثامين المستوطنين الذي قتلوا أمس السبت.

- في ١٣ آذار قال المواطن صبيح صالح (٣٨ عاما) من قرية قصره/ نابلس، أن عدد من المستوطنون هاجموا منزله وحطموا الزجاج الخارجي للمنزل حيث كان يتواجد احد أبنائه البالغ من العمر (١٢ عاما) فقط لوحده في المنزل مضيفا أن ابنه اتصل بالجيران فقدموا مسرعين لنجدته مما اضطر المستوطنين إلى الهرب لكنهم حطموا عدد من محتويات المنزل الخارجية.
- في ١٣ آذار أغلقت مجموعات من المستوطنين في المساء شوارع محيطة بمحافظة الخليل واعتدت على مركبات مواطنين فلسطينيين بالحجارة وذلك في كل من بيت عوا، إذنا، ومدخل مخيم العروب، ومفترق 'كفار عصيون'. حيث هاجموا ايضا منزل المواطن عبد الجواد جابر في منطقة البقعة شرق المدينة، وألحقوا أضرارا فيه إضافة إلى العديد من المنازل المحيطة.
- في ١٣ آذار تمركز مستوطنون عند مفترق شيلو الواقع على شارع رام الله– نابلس ورشقوا سيارات المواطنين بالحجارة ما ادى الى تكسير زجاج سيارة المواطن منصور السعدي وتعطيلها ومن ثم اعتدوا عليه بالضرب المبرح واصيب بكدمات نقل الى المشفى للعلاج. كذلك اقدم مستوطن بيت ايل برشق منزل المواطن بشار الطويل من البيرة بالحجارة وحطموا زجاج السيارة الامامي ونوافذ البيت. كما ان عدد من المستوطنون حاولون اقتحام قرية دورا القرع/ رام الله وتصدى لهم الأهالي بالحجارة واجبروهم على التراجع.
- في ١٤ آذار احرق مستوطنون اثناء الليل سيارة للنقل العمومي ومركبة تجارية تعود لاحدى الشركات التجارية الفلسطينية كانتا متوقفتين في احدى كراجات التصليح في دورا القرع شمال رام الله. واكد المواطنون في القرية ان حرق المركبات وقعت عند الساعة الثانية والنصف فجرا، وأن عدد من المواطنون قد لاحقوا المستوطين وهم ينسحبون نحو مستوطنة بيت ايل الملاصقة للحي.
- في ١٤ آذار اقدم نحو ١٠ مستوطنين ملثمين على رشق الحجارة والزجاجات الفارغة على شاحنه محملة بالمكسرات بالقرب من مستوطنة "شيلو"، تعود للمواطن نظمي قناديلو بينما كان في طريقه إلى مدينة رام الله، ما أدى إلى تحطيم أجزاء من زجاجها وتعريض حياة المواطن المذكور للخطر.
- في ١٤ آذار هاجم عشرات المستوطنين منازل المواطنين في قرية عورتا/ نابلس، بينما كانت القرية تخضع لمنع التجول المفروض منذ ١٢ آذار واصيب عدد من المنازل من لبحجارة قبل ابعادهم من قبل جنود الاحتلال بعد ساعة من بدء الاعتداء.
- في ١٥ آذار شاهد المواطنون من قرية عورتا/ نابلس، المستوطنون من مستوطنة ايتمار وهم ينصبون بيوت متحركة جديدة ويجرفون أراض زراعية مجاورة، على بعد ٥٠٠ متر من المستوطنة في منطقة تسمى "تله سيلكون"، في حين قامت مجموعة ثانية من المستوطنين بتجريف أراض زراعية أخرى إلى الشمال الشرقي من قرية يانون لتهيئتها للاستيطان والبناء الجديد.
- في ١٦ آذار اعتدى متطرفون يهود على الشاب شادي برقان (٢٦ عاماً) من حي الثوري/ القدس بالضرب المبرح خلال عمله في صالة افراح اسرائيلية في القدس الغربية، وأصيب بنزيف خارجي وتورم وكسور حول العين اليسرى ورضوض في جميع أنحاء جسده وآلام شديد بالرأس ونقل على أثرها لتلقي العلاج في مستشفي هداسا عين كارم.
- في ١٦ آذار اقدم مستوطنون على اقتلاع أشجار زيتون تعود للمواطن معطي عبد الفتاح نوفل من قرية راس كركر غرب رام الله، وكذلك رشقوا الحجارة باتجاه سيارة المواطن احمد هاشم سمحان.

- في ١٧ آذار وبينما كان العامل سامي عبد المعطي صنوبر (٣١ عاما) يعمل في مستوطنة "شيلو" الواقعة بين مدينتي رام الله ونابلس فوجئ باعتداء ثمانية مستوطنين عليه بالآلات الحادة والعصي وطوب البناء حيث أصيب في الرأس والأيدي والأرجل والظهر ونقل الى المستشفى للعلاج ووصفت جراحة بالخطرة.
- في ١٧ آذار حطم مستوطنون من مستوطنة ايتمار ٤ خزانات مياه واقتلعو ما يقارب ١٠٠ شجرة زيتون بين كبيرة وصغيرة في منطقة (العرمة او الكومة) قرب قرية بيتا/ نابلس والتي تعود لمشروع زراعي اشرف عليه اتحاد العمل الزراعي في القرية ويعود لعدد من المواطنين في قرية عقربا وهم: غالب شريف ديرية ورائد فارس ديرية وعوني يوسف بنى فضل ورائد وفارس بني جابر.
- في ١٧ آذار أفاد شهود عيان أنه وفي ساعات الليل اقدم المستوطنين على أضرام النار بالكامل في سيارتين من نوع اوبل وبيجو على بعد ١٥٠ متر من مدخل مستوطنه "قدوميم" وتحت مرأى كاميرات المراقبة التي نصبها الجيش الإسرائيلي لمراقبه تحركات المواطنين حول المستوطنة وأن السيارتين تعودان لبشار تيم ونعيم تيم من قرية الفندق/ قلقيلية.
- في ١٧ آذار اصيب الشاب أيمن طلال الضميدي (٣٥ عاما) من قرية حواره/ نابلس، وتم نقله إلى مستشفى رفيديا الحكومي غرب نابلس بعد أن اعتدى عليه عدد من المستوطنين بالضرب بالحجارة والعصي على مفرق طريق مستوطنة "ايتسهار" وصفت جروحه ما بين متوسطة وطفيفة.
- في ١٨ آذار أقدم عدد من مستوطني مستوطنه "مسيكوت" الواقعة في الغور الفلسطيني قرب قرى عين البيضاء والمالح، على سرقة حصان من للمواطن ساطي قاسم عليان وعمل المستوطنين على قتل الحصان عن طريق ربطه بسيارة خاصة بهم وجره على الأرض حتى مقتله.
- في ١٩ آذار هاجم نحو ٢٥ مستوطنا من مستوطنة "يتسهار" قرية عصيره القبلية/ نابلس، وشرعوا برشق المنازل بالحجارة وقد رد عليهم أهالي القرية حيث تبادل الطرفان التراشق بالحجارة، بعد ذلك حضرت قوة من الجيش الإسرائيلي وشرعوا بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الأهالي مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات إغماء. وعملت القوة الإسرائيلية على تأمين انسحاب المستوطنين من المنطقة.
- في ١٩ آذار أصيب المزارع فضل أحمد ربعي (٥٥ عاما) برضوض مختلفة واعتقل حسين فضل الهريني (١٧ عاما) وأمجد موسى ربعي (٢٨ عاما) بعد الاعتداء عليهم من مستوطنين وجنود الاحتلال في خربة التوانه شرق يطا/ الخليل، وحدث ذلك عندما حاولوا منع المستوطنين من ادخال أغنامهم لحقول أهالي خربة سوسيا المزروعة بالشعير والقمح والعدس لرعيها.
- في ١٩ آذار هاجم مستوطنون بالحجارة بيت وسيارة المواطن مصباح الزعتري (٤٠ عاما) من حي البويرة من مدينة الخليل. ويذكر ان المستوطنين هاجموا مصباح بالحجارة عندما كان في طريقه الى خارج المنزل مع أولاده، مما تسبب بجروح ورضوض هو وابنائه.
- في ٢٠ آذار اعتدى مستوطنون في حي تل الرميدة/ مدينة الخليل، على الطفلة مروى أبو شمسية (٧ سنوات) بالضرب، وأصابوها برضوض في الوجه ونقلت على إثرها لمستشفى الخليل لتلقي العلاج. وسرقوا حاجيات من شقيقها عوني أبو شمسية (١٣ عاما) الذي تمكن من الهرب منهم.
- في ٢١ آذار اعتدى مستوطنون من بؤرة إستيطانية في حي البويرة على أسرة المواطن غالب الزعتري، مما أدى إلى إصابة حفيدته صابرين مصباح (١٨ عاما) بصدمة عصبية وحطموا سيارة المواطن عادل محمد النشاش الذي كان في زيارة للحي وأصابوه بجروح ورضوض. نقل الضحيتان إلى مستشفى الخليل الحكومي للعلاج حيث تبين اصابتهما برضوض وجروح مختلفة.

- في ٢١ آذار هاجم مستوطن من البؤرة الإستيطانية "حافات ماعون" شرق خربة التوانة التابعة لبلدة يطا/ الخليل، المواطن محمود إبراهيم عوض (٣٢ عاما) من الخلف وطعنه بسكين أصاب خاصرته بجرح عميق وجرح سطحي في الساعد الأيسر. علما ان المواطن المذكور كان ينتقل على حماره من خربته باتجاه يطا في السابعة والنصف صباحا.
- في ٢١ آذار اقدم مستوطن إسرائيلي باطلاق النار باتجاه مقبرة بيت أمر/ الخليل، خلال تشييع جنازة، اصيب خلالها المواطن إياد بسام زعاقيق (٣٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ، وأحمد علي أبو صفية (٦٠ عاما) برصاصة استقرت في الصدر الأيمن. ويذكر ان المقبرة تقع على المدخل الغربي للقرية على شارع الخليل– القدس الرئيسي وتوجد نقطة عسكرية دائمة قرب المدخل.
- في ٢٣ آذار هاجم المستوطنون من مستوطنة "يتسهار" جنوب نابلس قرية عراق بورين ورشقوا بعض المنازل بالحجارة وكذلك المارة على طريق نابلس– رام الله مما ادى لاصابة المواطن اياد عازم (٢٤ عاما) بحجر في صدره بعد ان حطم زجاج سيارته الامامي.
- في ٢٤ آذار اقدم مستوطنون تجمعوا بالقرب من مفترق قرية الطيبة شمال رام الله على رشق الحجارة على السيارات العربية المارة المتوجهة الى مدخل الطيبة ما ادى الى تحطم الزجاج الامامي لسيارة المواطن انور عصام الزيود واصابته بجروح بسيطة.
- في ٢٧ آذار أقدم عدد من مستوطني مستوطنه "مسكيوت" الإسرائيلية في منطقة المالح بالغور الفلسطيني على وضع سياج شائك في محيط منزل المواطن نبيل أبو مطاوع، وهو منزل مبني من الزينكو والأخشاب وجزء منه من الخيش، ثم عمل المستوطنون على هدم الجزء المبني من الخيش لاحقا باليوم الثاني في خطوة استفزازية من قبلهم.

ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس. أيضا خلال هذا الشهر تم رصد وتوثيق الاعتداء على المسيرات السلمية. ما تم توثيقه هو التالي:

- في ١٣ آذار منعت الشرطة الفلسطينية محتجين من حركة الحراك الشعبي ضد الانقسام من نصب خيمة على دوار المنارة وسط رام الله للاعتصام والنوم بداخلها، علما انه جرى تنظيم فعالية لاضراب عن الطعام وقام مجموعة من الشبان بالنوم ليلا على الارصفة عند دوار المنارة.
- في ١٥ آذار ومع بدء المسيرات والاعتصامات السلمية المنادية بانهاء الانقسام في مدن الضفة الغربية مع ساعات الظهر تم رصد بعض الانتهاكات التي قام بها رجال امن فلسطينين في رام الله والخليل، ففي مدينة الخليل منع رجال الشرطة المعتصمون من نصب خيمة اعتصام للنوم بها ليلا في دوار المنارة وسط المدينة وتم مصادرة الخيمة. وفي مدينة رام الله هاجم افراد بالزي المدني، تبين لاحقا انهم من افراد الامن ومن حركة فتح، المعتصمون وحصل ضرب وتدافع ادى لنقل خمسة افراد للعلاج تبين انهم اصيبوا برضوض مختلفة وكذلك منعوا من بناء خيمة للاعتصام في البداية، الا انهم اعادوا بناء الخيمة بناء على اوامر من قيادات السلطة الفلسطينية واستمر الاعتصام حتى نهاية الشهر علما ان المعتصمون تعرضوا اكثر من مرة لاستفزازات من افراد بالزي المدني مثل محاولة توجيه الشعارات التي يرددونها، وتمزيق بعض

اليافطات والتهديد بالاعتقال، وكذلك ملاحقة نشاطاتهم عبر المواقع الالكترونية من خلال استخدام مواقع بنفس العناوين التي يطلقها الشبان بمضامين مختلفة عن تلك المقررة لديهم.

- في ٣٠ آذار اقدم جهاز الأمن الوقائي على اعتقال المواطن وليد محمد غيظان (٥٢ عاما) من قرية قبية غرب رام الله في ساعة متأخرة من الليل وتم تفتيش البيت بالكامل وبطريقة عنيفة.

رابعا- الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع، بالاضافة الى الاعتقالات السياسية ضد كوادر الحركة في قطاع غزة، والتي اصبحت ممارسات شبه يومية. بالاضافة الى تقييد الحريات التي كانت الانتهاك الابرز خلال هذا الشهر، حيث تنتهك بشكل واضح الحق في التعبير عن الرأي أو المعتقد، وذلك من خلال منع المسيرات أو الاحتفالات واعتقال وضرب المشاركين فيها.

- في ٢ آذار وعند حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرا، حضر ثلاثة أشخاص يرتدون لباس مدني إلى بنك الاستثمار الفلسطيني وسط مدينة غزة، وعرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز الشرطة وكان معهم شيكات مستحقة الدفع من صندوق الاستثمار الفلسطيني أرادوا صرفها، لكن البنك لم يقبل بذلك بدعوى عدم وجود أرصدة لهذه الشيكات، فانسحبوا من المكان. وبعد حوالي ٢٠ دقيقة عاد أحدهم وكان برفقته عدد من أفراد الشرطة وأبلغوا إدارة البنك أن لديهم أوامر عليا بصرفها، رفضت إدارة البنك وبدأت تتحاور معهم وفي الوقت نفسه تتواصل مع سلطة النقد في رام الله. ثم قام أفراد الشرطة بالاستيلاء على ما قيمته (٢٥٠) ألف دولار قبل ان يغادروا حوالي الساعة .
- في ٦ آذار وعند حوالي الساعة ١٤:٣٠ من بعد الظهر، اعتقل أفراد من جهاز المباحث العامة في الحكومة المقالة بغزة خمسة شبان من مجموعة شباب ٥ حزيران كانوا يعلقون أعلام فلسطينية على بعض المؤسسات والمرافق العامة، حيث تم احتجازهم في مركز شرطة العباس لست ساعات، أجبرتهم الشرطة على توقيع تعهد يحتوي على بنود مخالفة للقانون منها" الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، والابتعاد عن إثارة الفتن والشبهات". وقد رافق المعتقلين الزميل محمد ابو رحمة "كباحث ميداني" وطلب منهم عدم التوقيع على التعهد لعدم قانونيته، ثم جرى تعديل التعهد بما يقتضي احترام القوانين المعمول بها في أراضي السلطة الوطنية بغزة، ثم أخلي سبيلهم بعد أن وقعوا على التعهد الجديد.
- في ٧ آذار اعتقل وعند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحا أفراد من جهاز المباحث العامة في الحكومة المقالة، خمسة من شباب ما أصبح يعرف ب "الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام" ضمن الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر وسط مدينة غزة، وهو اعتصام مرخص من الجهات المعنية، حيث تم الاعتداء بالضرب والإهانات على الشبان الخمسة قبل الإفراج عنهم بعد أربع ساعات من احتجازهم في مركز شرطة العباس غرب المدينة قبل أن يجبروهم على التوقيع على تعهد بعدم المشاركة في أي فعاليات قبل الحصول على ترخيص مسبق. والحراك الشعبي من اجل إنهاء الانقسام هو عبارة عن ائتلاف شبابي غير حزبي، مكون من ثلاث مجموعات شبابية هي : شباب خمسة حزيران، وشباب ١٥ آذار/مارس، ومجموعة غزة للتغيير.
- في ٨ آذار استدعى جهاز الأمن الداخلي (٩) من نشطاء حركة فتح في مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، حيث استدعى (٤) عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا وأخلي سبيلهم عند الساعة ١٤:٣٠ من بعد ظهر

اليوم نفسه. واستدعى عند حوالي الساعة ١٣:٠٠ من بعد ظهر اليوم نفسه، استدعي اثنان آخران وأخلي سبيلهم عند الساعة ١٧:٠٠ من مساء اليوم نفسه. وسلموا جميعهم بلاغات بالحضور للمراجعة عند حوالي الساعة ٨:٠٠ من صباح الأربعاء الموافق ٩ آذار، ومعهم (٣) نشطاء آخرين. وذهب جميعهم إلى مقر الجهاز في مخيم جباليا صباح الأربعاء نفسه وأخلي سبيلهم عند الساعة ١٧:٠٠ من مساء نفس اليوم. على أن يراجعوا الجهاز صباح الخميس الموافق ١٠ آذار. وأفاد بعضهم أن أفراد الجهاز احتجزوهم في زنازين المقر– وهي عبارة عن دورات مياه قديمة ورائحتها قذرة– وعصبت أعينهم على فترات، ولم يوضح لهم أفراد الجهاز أسباب الاستدعاء. وأفاد احدهم بأن الاستدعاء جاء على خلفية المشاركة في نشاط اجتماعي قاموا به، وهو المشاركة في عزاء لعائلة أبو عيدة المناصرة لحركة فتح.

- في ٩ آذار اعتقل أفراد من مباحث شرطة مخيم جباليا، مجموعة من نشطاء الحراك الشبابي لإنهاء الانقسام، عند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا ومنعوهم من رفع علم فلسطين على المفترقات الرئيسة في مخيم جباليا، ثم احتجز (٩) منهم في مركز شرطة المخيم بحجة أن النشاط الممارس غير مرخص، في الوقت الذي أكد فيه منسقي الحراك في مخيم جباليا بأن أنشطة الحراك في المخيم أشعرت بها وزارة الداخلية قبل ٢٤ ساعة من الموعد، علما بأن أفراد الشرطة عاملوهم باحترام ولم يتعرضوا لهم بأذى. وأفرج عنهم، عند حوالي الساعة ١٢:١٥ من بعد ظهر اليوم نفسه.
- في ١٥ آذار تجمع المئات من المواطنين بينهم نساء وأطفال، عند حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحا، في داخل ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة تلبية لدعوة التجمعات الشبابية المستقلة للجماهير في قطاع غزة للخروج في مسيرات احتجاجية تندد بحالة الانقسام وأثرها على مكونات المجتمع الفلسطيني، غير أن الجميع تفاجئ باحتلال عناصر حركة حماس وعناصر من أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة لساحة الكتيبة ورفع رايات حركة حماس، فقررت الجماهير والشبان ترك ساحة الجندي المجهول احتجاجا على سلوك حركة حماس، في إصرارها على رفع راية الحركة وترديد شعارات خاصة بحركة حماس. وعلى اثر مغادرة الجماهير والشبان لساحة الجندي المجهول، قامت عناصر من الحركة والأجهزة الأمنية بالاعتداء بالضرب على المشاركين بواسطة العصي والهراوات وملاحقة الناس في الشوارع الرئيسية والطرق الفرعية.
- في ١٥ آذار وعند حوالي الساعة ١٩:٠٠ مساء، تواجد آلاف المواطنين المشاركين في اعتصام سلمي داخل ساحة الكتيبة في مدينة غزة دعت له المجموعات الشبابية المستقلة لرفض حالة الانقسام الفلسطيني الفلسطيني، وتواجدت في ساحة الكتيبة خيام نصبت من قبل نقابة المحامين والأطباء والصيادلة وسيارة طبية تابعة لجمعية الإغاثة الطبية وبعض الخيام للشباب الذين قرروا المبيت داخل الساحة حتى إنهاء الانقسام. حين اقتحمت عناصر الأجهزة الأمنية وعناصر حركة حماس كان أغلبهم راجلين وآخرون يستقلون دراجات نارية ساحة الكتيبة وسط الظلام، وقاموا بتحطيم الخيام فوق رؤوس المشاركين واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بالعصي والهراوات والصواعق الكهربية وكذلك اعتدوا بالضرب والشتائم بألفاظ نابية على السيدات والفتيات والأطفال بدون تمييز، ثم حطموا بعض كاميرات الصحفيين وصادروا بعضها واعتدوا عليهم بالضرب واعتقلوا عدد منهم، وقاموا بملاحقة المشاركين في الطرق العامة والشوارع الفرعية، ما أوقع عشرات المصابين في صفوف المشاركين بينهم أطفال ونساء وأطباء ومحامين وصحفيين وموظفي مؤسسات حقوق الإنسان. والجدير ذكره أن عناصر الأجهزة الأمنية قاموا بالتحقيق مع المصابين داخل مستشفى الشفاء وتسجيل بعضهم على انها بحوادث سير.

- في ١٦ آذار وعند حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا، تجمع عدد من الشبان والشابات أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الواقع في شارع الجلاء، شمال مدينة غزة، مطالبين بإنهاء حالة الانقسام وبحقهم في التظاهر والتجمع السلمي. وعلى الفور حضرت إلى المكان سيارتين تابعتين للشرطة وترجل منها حوالي ٦ أشخاص مسلحين، وقاموا باعتقال حوالي ١٣ شابا، بينهم فتيان، واقتادوهم إلى مقر الأمن الداخلي في مجمع أنصار في مدينة غزة. حيث خضع المعتقلون للتحقيق حول مشاركتهم في المسيرات، وأُجبروهم على التوقيع على تعهدات تقضي بعدم مشاركتهم في أي تجمعات غير مرخصة. ثم اخلي سبيلهم في ساعات مساء اليوم نفسه. وأفاد أحد المفرج عنهم بأنه تعرض للضرب المبرح من قبل عناصر الأمن الداخلي داخل مركز التوقيف وتعرض للشبح لمدة تزيد عن الساعة.
- في ١٦ آذار عند حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرا، اقتحمت مجموعة من عناصر أجهزة الأمن وعناصر من حركة حماس وطلاب الكتلة الإسلامية وعددهم حوالي ٣٠ باحة حرم جامعة الأزهر وسط مدينة غزة، حيث كانوا يحملون الهراوات والعصي تحت حراسة أفراد الشرطة الذين أغلقوا بوابات الجامعة ومنعوا الطلاب من الدخول أو الخروج، وقاموا بالاعتداء على طلبة وطالبات جامعة الأزهر الذين أقاموا اعتصاما سلميا عفويا داخل باحة الجامعة رفعوا خلاله أعلام فلسطين ورددوا شعارات تندد بحالة الانقسام. ثم اقتحمت قوة من الشرطة باحة الجامعة وقاموا بتفريق الطلبة والطالبات بالقوة واستخدموا الهراوات وطردوا الطلاب من الجامعة ما أوقع عشرات المصابين بين الطلاب. وفي السياق ذاته، قامت عناصر من الأجهزة الأمنية وطلاب الكتلة الإسلامية بمنع الصحفيين وموظفي مؤسسات حقوق الإنسان، الذين تواجدوا في المكان، من العمل وتغطية الأحداث.
- في ١٦ آذار وعند حوالي الساعة ١٣:٣٠ بعد الظهر، اقتحمت مجموعة من عناصر أجهزة الأمن وعناصر من حركة حماس وطلاب الكتلة الإسلامية باحة حرم جامعة القدس المفتوحة شمال مدينة غزة، وعددهم حوالي ٣٠، وكانوا يحملون الهراوات والعصي تحت حراسة أفراد الشرطة والأمن الداخلي الذين أغلقوا بوابات الجامعة ومنعوا الطلاب من الدخول أو الخروج، وقاموا بالاعتداء على طلبة وطالبات الجامعة الذين أقاموا اعتصاما سلميا داخل باحة الجامعة رفعوا خلاله أعلام فلسطين ورددوا شعارات تندد بحالة الانقسام، وقاموا بطردهم وملاحقتهم في الشوارع المؤدية إلى الجامعة، ما أوقع أكثر من ٢٠ مصابا بين الطلاب كانت معظم الإصابات بين كسور وجروح ورضوض وكدمات، واعتقلت الشرطة والأمن الداخلي عددا منهم اواقتادوهم إلى مراكز التوقيف.
- في ١٧ آذار أقام عدد من الشبان والشابات الذين ينتمون لبعض التجمعات الشبابية التي تنادي بإنهاء الانقسام اعتصاما سلميا، عند حوالي الساعة ١٣:١٥ من بعد الظهر أمام مقر الأنروا، وقاموا برفع شعارات تندد بحالة الانقسام ورفعوا أعلام فلسطين وشعارات رافضة لقمع الأجهزة الأمنية في الحكومة المقالة للتظاهرات السلمية، وذلك بحضور عدد من الصحفيين ووكالات الأنباء وباحثي مؤسسات حقوق الإنسان. وأثناء الاعتصام السلمي حضرت مجموعة من عناصر جهاز الأمن الداخلي وهم يرتدون ملابس مدنية، وقوة من جهاز الشرطة الذين كانوا يحملون الأسلحة والهراوات وقاموا بالاعتداء على المشاركين بالضرب، ثم اعتدوا على الصحفيين وموظفي حقوق الإنسان بالضرب وقاموا بمصادرة كاميراتهم وأجهزتهم بالقوة قبل أن يفرقوا الاعتصام، الأمر الذي دفع عدد من المعتصمين إلى الدخول إلى مقر الأنروا والاعتصام بداخله لساعات طويلة معلنين عن إضرابهم عن الطعام.

- في ١٧ آذار وحوالي الساعة ٦:٣٠ مساء، فرّقت الشرطة التابعة لوزارة الداخلية في حكومة غزة مسيرة سلمية تضم حوالي ٣٠٠ مواطنا كانوا قد تجمعوا ضمن فعاليات الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام وسط مخيم البريج في قطاع غزة، وهتفوا هتافات مطالبة بإنهاء حالة الانقسام، حيث حضرت قوة من عناصر الشرطة إلى المكان وتمكنت من تفريقهم بعد أن لاحقتهم مستخدمة العصي والهراوات، وقد اصيب ١٥ مواطنا بجراح مختلفة نتيجة الضرب،
- في ١٨ آذار وفي حوالي الساعة الثالثة فجرا، داهمت قوة من الشرطة والامن الداخلي منازل المواطنين في دير البلح وتم اعتقال ٨ اشخاص نقلوا لمقر الامن الداخلي بدير البلح وتعرضوا للتحقيق والضرب قبل الافراج عنهم في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح السبت ١٩ آذار.
- في ١٩ آذار أوقفت سيارة شرطة عند حوالي الساعة ١٢:١٥ ظهرا سيارة الصحفي خالد الأشقر مصور وكالة أسوشيتد برس (AP) للأنباء، بعد انتهائه من تصوير جرحى القصف الإسرائيلي جنوب شرق غزة. واتهموه بأنه كان يصور في المكان، وعندما نفى ذلك، بدأ الشرطي بدفع الأشقر بقوة إلى خارج السيارة بمساعدة أفراد الشرطة الآخرين، وبدأوا بالاعتداء عليه بالضرب بالأرجل والأيدي، وأمروه بالتوجه لسيارة الشرطة، فرفض وطالبهم بمذكرة اعتقال، وعرض عليهم بطاقته الصحفية، ولكنهم استمروا بضربه وأجبروه على دخول السيارة، ونقلوه لسيارة أخرى للمباحث الجنائية وكان فيها ضابط طلب منه الأشقر أسماء القوة الذين اعتدوا عليه بالضرب لتقديم شكوى إلا أنه سلمه جواله والبطاقة، وقال له: "احمد الله أنك ستغادر". وكان أحد مصوري وكالة رويترز للأنباء صوّر الاعتداء على المصور خالد الأشقر ونشر التصوير، فتوجهت عند حوالي الساعة ١٣:٤٠ قوة من الأمن إلى مقر الوكالة واعتدوا بالضرب على موظفي ومصوري الوكالة ومنهم محمد وعبد ربه شناعة ومحمد جاد الله. وحطموا بعض المعدات (كاميرات وأجهزة حاسوب) واستولوا على كاميرا أعيدت للوكالة في وقت لاحق. هذا واعتصم الصحفيون من مختلف الوكالات والصحف أسفل برج الشروق للاحتجاج على الاعتداء على الصحفيين.
- في ١٩ آذار اقتحمت قوة من شرطة غزة، عند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحا، مكتب مجموعة ميادين الإعلامية، الكائن في الطابق الأخير من برج الشروق وسط حي الرمال، بينما كان المصورون يحاولون تصوير تطورات القصف الإسرائيلي للمناطق الشرقية لحدود القطاع. وأفاد مصوري المجموعة بأن أفراد الشرطة اعتدوا بالضرب على المصورين الصحافيين وصادروا شريط التسجيل. وكانت قوة من الشرطة اقتحمت مكتب التلفزيون الياباني عند حوالي الساعة ١٣:٣٠ ظهرا، في الطابق الخامس عشر من بناية بنك فلسطين المحدود بمدينة غزة، وقامت بالاستيلاء على شريط تسجيل الاعتداء على اعتصام نظمته مجموعة الحراك الشعبي واعتقال بعضهم من داخل ساحة الجندي.
- في ١٩ آذار وعند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحا، احتجزت الشرطة عدداً من المشاركين في فعاليات نظمها الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام في ساحة الجندي المجهول وميدان الشهداء بمدينة غزة، وتم احتجازهم في غرفة الحراسة في حديقة الجندي المجهول، وأخلت سبيلهم بعد عدات ساعات. بينما أبقت على أربعة رهن الاعتقال حتى اللحظة. في حين اعتدى العشرات من أفراد الأجهزة الأمنية على العشرات من المشاركين في الاعتصام بينهم سيدات، ونقلت عدد كبير منهم لمراكز التوقيف.
- في ١٩ آذار وعند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا، اعتقل أفراد من جهاز المباحث العامة، شابان من الحراك الشعبي بينما كانا يقومان بالتحضير لاعتصام جماهيري داخل ساحة الجندي المجهول، ونقلتهم إلى مكان مجهول. وأفاد أحدهم أنه أبرز لعناصر المباحث إشعار مكتوب تقدم به إلى وزارة الداخلية بغزة

يحتوي على سلسلة فعاليات كان أولها الاعتصام داخل ساحة الجندي في تمام الساعة ١٢:٠٠ من ظهر اليوم نفسه، والذي اعتقل أثناء التحضير له. هذا وأفرج عنه عند حوالي الساعة ٢٠:٣٠ من مساء اليوم نفسه، بعد أن سلم استدعاء بالحضور في الساعة ٨:٠٠ من صباح يوم الاثنين ٢١ آذار إلى مقر الأمن الداخلي في مدينة غزة. كما أفاد بأنه تعرض للضرب من أفراد الأمن أثناء اعتقاله، وتم تعصيب عينيه طوال فترة احتجازه والتحقيق معه، وانه ترك منفردا داخل أحد الزنازين في مكان يجهله لمدة ثلاث ساعات تقريبا، وأجبر على فتح بريده الالكتروني أثناء التحقيق وصودرت هواتفه النقالة (عدد ٢) بينما استمر اعتقال الشاب الثاني لدى الشرطة حتى نهاية هذا الشهر.

- في ١٩ آذار وفي حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحا، احتجز أفراد من قسم المباحث التابع لجهاز الشرطة في خان يونس، أربع سيدات يتبعن لحركة فتح، بعد مشاركتهن في مسيرة نسائية تضم حوالي مائة سيدة، للمطالبة بإنهاء الانقسام. وحسب إفادة إحدى المحتجزات فإن افراد من الشرطة اعترضوا، بعد انتهاء المسيرة، سيارة أجرة كانت تقل خمسة نسوة من المشاركات في المسيرة، تمكنت إحداهن من النزول ومغادرة المكان بعد أن أوقفوا السيارة، ثم طلبوا من السائق مرافقتهم إلى مقر شرطة خان يونس، وتم احتجازهن في الساحة، حيث جرى التحقيق معهن على خلفية مشاركتهن في المسيرة وانتمائهن لحركة فتح، وفي حوالي الساعة ١:٣٠ بعد ظهر اليوم نفسه، أطلق سراحهن بعد أن استدعت الشرطة أولياء أمورهن، وأجبرتهم بالتوقيع على تعهد يقضى بعدم مشاركتهن في أي مسيرة نسائية غير مرخصة.
- في ٢٠ آذار وحوالي الساعة ١١:٣٠ صباحا، منع جهاز الشرطة التابع لحكومة غزة تجمع للشباب ضمن فعاليات الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام كان من المقرر تنظيمه بالقرب من دوار العودة وسط مدينة رفح، حيث انتشرت قوة من عناصر الشرطة في المكان وأبلغوهم بعدم السماح لهم بالتجمع، وأجبروهم على مغادرة المكان، بذريعة أنهم لم يوجهوا مخاطبة رسمية لشرطة رفح حول الاعتصام.
- في ٢٠ آذار وحوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا، فرّق جهاز الشرطة التابع لوزارة الداخلية في حكومة غزة مسيرة سلمية تضم عشرات الشبان، كانوا قد تجمعوا ضمن فعاليات الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام بالقرب من دوار بلدة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس، حيث وصلت قوة من أفراد الشرطة إلى المكان وقاموا بملاحقة الشبان بالعصي والهراوات وتمكنوا من فض المسيرة، وتم اعتقال خمسة شبان.
- في ٢٠ آذار منعت الأجهزة الأمنية، عند حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا "التجمع الديمقراطي للمحامين" وهو إطار نقابي للمحامين مستقل، من إقامة اعتصام احتجاجي ضم قرابة ١٠٠ محامية ومحامي أمام مجمع المحاكم بمدينة غزة، وجاء الاعتصام احتجاجا على قمع الأجهزة الأمنية الممنهج للمشاركين في التظاهرات والتجمعات السلمية والصحفيين والاعتداء عليهم بالضرب واعتقال العشرات من المتظاهرين والصحفيين، هذا وتوجه المحامون إلى نقابة المحامين بشارع الجلاء وسط المدينة، وألقى المحامي كارم نشوان بيانا صحفيا أدان فيه كافة حالات القمع والاعتداء من قبل الأجهزة الأمنية في قطاع غزة.
- في ٢١ آذار استدعى جهاز الأمن الداخلي اثنين من نشطاء الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام والناشطين في جامعة القدس المفتوحة فرع شمال غزة، وأفادوا بأن أفراد من الجهاز اعتدوا عليهما بالضرب، وتركاهما محتجزين في مقر الأمن الداخلي قبل أن يحولا تحت ضغط عائلتيهما للاحتجاز في مركز مخيم جباليا مع السجناء الجنائيين. وحسب الموقوفين فان استدعائهما جاء على خلفية نشاطهما في فعاليات الحراك الشعبي. وقد أخلي سبيلهما فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ آذار.

- في ٢٢ آذار استدعى جهاز الأمن الداخلي الناشط في الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام الشاب صابر موسى الزعانين (٣٢ عاما)، عند حوالي الساعة ١٥:٠٠ مساء على خلفية نشاطه السياسي، ومشاركته في فعاليات الحراك. وأخلي سبيله عند حوالي الساعة ١٦:١٥ مساءا، بعد أن وقع على تعهد بعدم المشاركة في أية أنشطة مناهضة للحكومة في غزة، والالتزام بالقانون الفلسطيني.
- في ٢٠ آذار وحوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءا، اعتقلت عناصر من جهاز الأمن الداخلي والشرطة خمسة أشخاص من احد المنازل في مخيم البريج وسط القطاع، حيث جرى احتجازهم في مقر الأمن الداخلي لمدة يومين ثم أطلق سراحهم بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٢ آذار، وجرى التحقيق معهم على خلفية مشاركتهم في المسيرة السلمية يوم الخميس ١٧ آذار بمخيم البريج، كما تعرضوا أثناء الاحتجاز للشبح والضرب والاهانة.
- في ٢٦ آذار وحوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا، استدعى جهاز الأمن الداخلي في مدينة خان يونس، أربعة طلاب من جامعة القدس المفتوحة، وجرى التحقيق معهم حول المشاركة في فعاليات إنهاء الانقسام بتاريخ ١٥ آذار في منطقة الكتيبة بمدينة غزة، وعن البيان الذي صدر باسم مجلس طلاب الجامعة حول الأحداث التي رافقت الفعاليات، كما تعرضوا خلال فترة الاحتجاز للشبح والضرب والاهانة، وفي حوالي الساعة ٤:٣٠ مساء أطلق سراحهم بعد أن سلموهم مذكرة لمراجعة الجهاز بتاريخ ٢٩ آذار.
- في ٢٩ آذار أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بغزة صباحا حكما بالإعدام شنقا حتى الموت على المواطن وليد خالد إسماعيل جربوع البالغ من العمر (٢٥ عاما)، من سكان معسكر البريج وسط قطاع غزة، وجاء الحكم بتهمة التخابر مع العدو والاشتراك في القتل لصالح إسرائيل، والمواطن جربوع محتجز في سجن غزة منذ تاريخ ٢٠١٠/٣/٧م.
- في ٣٠ آذار أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بغزة صباحا، حكما بالإعدام شنقا حتى الموت بحق المواطن سليمان عمران الرزاز (٤٠ عاما)، وهو من سكان مدينة نابلس بالضفة الغربية، وفار من وجه العدالة. وقد أدانت هيئة المحكمة الرزاز بتهمة التخابر مع جهات معادية.
- في ٣٠ آذار وعند حوالي الساعة ١١:٥٠ صباحا، نظم طلبة وطالبات جامعة الأزهر بغزة مع شبان وشابات من الحراك الشعبي تظاهرة سلمية بغرض إحياء يوم الارض حيث قدر عددهم بحوالي ٢٠٠٠ مواطن، انطلقت من أمام جامعة الأزهر باتجاه مفترق الطيران في شارع الثلاثيني وسط مدينة غزة. وقد حضرت سيارات الشرطة المحملة بعدد كبير من عناصرهم، واعتدوا على المشاركين بالضرب بالعصي والهراوات، بينما اعتدوا في نفس الوقت على الصحفيين ومنعوهم من تغطية التظاهرة حيث حطموا بعض كاميرات الصحفيين والهواتف النقالة للمشاركين في التظاهرة. وقامت الشرطة النسائية عند حوالي الساعة ١٢:٤٠ باعتقال عدد من الفتيات اللواتي شاركن في التظاهرة أثناء سيرهن قرب ساحة الجندي المجهول، حيث أفرج عنهن مساء اليوم نفسه بعد إجبارهم على توقيع تعهدات بعدم المشاركة في أي تظاهرات غير مرخصة. وبينما كان كل من إياد طلال طه وهو مراسل إذاعة وطن بغزة، برفقة زميله محمد محمد الحسوم موجودين في المكان لتغطية التظاهرة عند مفترق الطيران، حضر شخصين بلباس مدني على دراجة نارية وقاموا بالاعتداء عليهما بالضرب المبرح، ثم قام احدهما برش غاز من عبوة في عينيَ إياد طه حول على أثرها إلى مركز الرعاية الصحية للعلاج. وكان أحد الموظفين من مكتب الإعلام الحكومي يدعى محمود الفرا قد اتصل بالسيد فتحي الرزاينة مدير إذاعة وطن بغزة، وقال له: " يوم الأربعاء هناك مسيرة واحدة لإحياء يوم الأرض مرخصة سوف تنطلق من أمام محطة حمودة ببيت لاهيا للفصائل، ويمنع تغطية أي مسيرة أخرى سوف تنطلق لأنها غير مرخصة". ووصل نفس التحذير إلى إذاعة صوت الشعب

وإذاعة الإيمان. أيضا وصلت رسالة نصية من السيد إيهاب الغصين الناطق باسم الداخلية، يحذر فيها الصحفيين من تغطية المسيرات غير المرخصة وإلا يتحملوا مسئولية أي صورة أو تغطية تخرج للإعلام. وكذلك حذر السيد محمود الفرا عددا من الصحفيين من تغطية تظاهرات أو فعاليات غير مرخصة وتحمل مسؤولية خروج أي صورة لقمع الفعاليات غير المرخصة

- **<u>خامسا- حالات انفلات امني:</u>**

ابرز الاحداث والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ١ آذار وفي حوالي الساعة ٩:٣٠ مساء أصيب المواطن محمود محمد خفاجة، (٤٢ عاماً)، بعيار ناري مجهول المصدر في كتفه الأيسر، بينما كان يقود سيارته الخاصة في شارع عوني ضهير بحي الجنينة شرق مدينة رفح، وتم نقله إلى المشفى. ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة. ووفقاً لمصادر الشرطة فقد أصيب خفاجة عندما سمع صوت إطلاق نار كثيف لدى الجانب المصري من الحدود التي تبعد عن مكان الحادث حوالي ١٥٠٠ متر.
- في ٨ آذار قام مجهولون، عند حوالي الساعة ٢٢:٤٥ مساء، بتفجير عبوة ناسفة في مدخل صالون سيدات باسم (كوافير همس المرايا للتجميل)، والواقع بالقرب من جسر الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، وقد أدى الانفجار إلى إلحاق أضرار جسيمة بالمحل وكذلك المنزل التابع له، وتعود ملكيته للمواطنة ختام حسن الغوطي، وقد حضرت قوة من الشرطة وهندسة المتفجرات وفتحت تحقيق في الحادث.
- في ١٥ آذار وحوالي الساعة ١١:٠٠ ظهرا، أصيب المواطن محمود حسين عبد العال (٢٦ عاماً)، بعيار ناري مجهول المصدر في الساق الأيمن، بينما كان يتواجد بالقرب من منزله الكائن في حي السلام جنوب مدينة رفح، وتم نقله إلى المشفى حيث وصفت جراحه بالمتوسطة، يذكر انه أصيب عندما سمع صوت إطلاق نار كثيف لدى الجانب المصري من الحدود.
- في ١٧ آذار وحوالي الساعة ٢:٠٠ مساء، أصيبت المواطنة حنان عبد الله البشيتي (٤٨ عاماً)، بعيار ناري مجهول المصدر في الكتف الأيسر، بينما كانت تتواجد بالقرب من منزلها الكائن في قرية خربة العدس شمال رفح، وقد تم نقلها إلى المشفى حيث وصفت جراحها بالمتوسطة. وحسب مصادر الشرطة فقد أصيبت المواطنة البشيتي عندما سمع صوت إطلاق نار كثيف لدى الجانب المصري من الحدود.
- في ١٧ آذار وحوالي الساعة ٥:٣٠ مساء أصيب المواطن عبد محمد يحيى (٢٣ عاماً)، بعيار ناري مجهول المصدر في القدم اليسرى، بينما كان يتواجد في حي التنور جنوب مدينة رفح، وحسب مصادر الشرطة فقد سمع إطلاق نار كثيف لدى الجانب المصري من الحدود مع مصر لحظة إصابته.
- في ٢٠ آذار أقدم مجهولون في حوالي الساعة ٥:٠٠ فجرا على تفجير عبوة ناسفة في مدخل محل (كوافير وجه القمر للسيداتفي مدينة رفح، وتعود ملكيته للمواطنة سهيلة حسين أبو عاذرة (٤٧ عاماً). وقد أسفر الانفجار عن وقوع أضرار بالغة بالصالون، وأضرار جزئية في منزلها حيث يقع المحل أسفل المنزل. وبدأت الشرطة التحقيق في الحادق.
- في ٢٩ آذار سقطت قذيفة محلية الصنع، عند حوالي الساعة ٢:٣٠ فجرا، على منزل المواطن محمد أحمد البطش، المكون من ثلاث طوابق، شرق بلدة جباليا/ شمال غزة، ما أدى إلى إصابة ثلاث مواطنين من سكان المنزل وهم حنين خليل البطش (٢١ عاما)، وطفلها الرضيع عاشور محمد البطش (٦ اشهر)،

والشاب رائد جوهر البطش (٣٥ عاما)، ووصفت المصادر الطبية جراحهم بالطفيفة. وتضرر المنزل بشكل جزئي، كما تضررت ثلاثة منازل مجاورة بشكل جزئي.

نينا عطا الله
زاهي جرادات
دائرة الرصد والتوثيق
هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩
جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١